رابط المادة على منصة باحث

أولئك أبائي برنامج الإذاعي الموسم الاول عام 9341/8102

هل يعذب الميت ببكاء أهله عليه؟ | 32 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بآبائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - 00:00:00

اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته توقفنا في الحلقة السابقة من البرنامج عند مشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على فراش الموت - 00:01:07

وهو يوصي ابنه بسداد دينه وكانت هذه هي الوصية الاولى فماذا كانت الوصية الثانية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. تاني وصية - 00:01:41

قال ثم اذهب الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين بامير وقل لها يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه - 00:01:59

تمام فسلم عبدالله بن عمر واستأذن ودخل على عائشة فوجدها تبكي من مقتل عمر يعني. نعم. والمصيبة التي حلت بالمسلمين يعني فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه. فقالت كنت اريده لنفسي - 00:02:21

ولاوثرنه به اليوم على نفسه. كانت تتمنى ان تدفن منين طبعا هذا زوجها وهي تدفن بجانبهم يعني حتى يعني ذكر انها كانت اذا دخلت تدخل متجلبة علشان عمر في القبر وهو لا يحل لها سبحان الله رغم انه ميت يعني هو ميت - 00:02:43

يعني نقول لنا فيهم القدوة رجالا ونساء. اولئك ابائي زي ما قلنا في مطلع الحلقات. نعم. اولئك ابائي ولكن النساء ايضا ويمكن نأتي على هذه المعاني في ترجمة عائشة رضي الله عنها. نعم - 00:03:03

يقول عبدالله بن عمر ان هو ذهب الى عائشة رضي الله عنها وآآ رجع بعد ما استأذنها رجع الى عمر بن الخطاب اول ما رآه قال ارفعوني طبعا طبعا مصاب فمضطجع. ارفعوني يعني اجلسوني يعني - 00:03:20

فاسنده رجل فقال لعبدالله ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين. قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك نعم نعم. يعني كان اكتر شيء شايل همه - 00:03:37

ان عائشة ترفض ان هو يدفن بجانب صاحبيه حرصه على ان يكون مع صاحبيه كان معه ما في الدنيا يعني ما ما فارقا النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابا بكر طيلة حياته - 00:03:54

نعم. فيتمنى ان يحشر معهما في الاخرة يقول وبعدين قال اذا انا مت اذا انا قضيت يعني فاحملوني وانتم ذاهبين استأذنوا عائشة مرة اخرى قد تكون احرجت يعني عمر يعني طلب شيئا وهي يعني احرجت. فاذا مات الحرج بينتفع الحرص ان ينتفع. فبيقول استأزن تاني مرة. نعم. عشان يتأكد ان - 00:04:05

انها قد طابت نفسها بان يدفن بجانب صاحبيه. فان اذنت فادخلوني. وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين سبحان الله يعني. طبعا حفصة ام المؤمنين وابنة عمر رضي الله دخلت على - 00:04:31

ابيها او عمر اذن للناس ان يدخلوا عليه فمن جملة من دخل عليه حفصة ام المؤمنين. نعم. ومعها لفيف من النساء ونجت عليه حفصة فبكت عنده ساعة ساعة اذا اطلقت يعني قليلا من الوقت مش مقصود ساعة ستين دقيقة زي عندنا يعني - 00:04:49

واستأذن الرجال بعد حفصة ما خرجت يقول عمرو ابن ميمون راوي الحديث فسمعت بكاء حفصة من الداخل يعني حفصل عند عمر اه وجدت عليه ورأته وبعدين لما دخل الرجال خرجت هي - 00:05:10

الى مكان اخر وعلى حتى علا صوتها من الداخل وسمعها هنا فضيلة الشيخ نتساءل وقد رأينا حرص عمر بن الخطاب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى في هذه الحالة التي آآ هو فيها آآ لماذا لم ينهى ابنته حفصة - 00:05:29

عن البكاء وخاصة انه سمع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ينهى فيه عن البكاء عن الميت ويقول ان البكاء يعذب الميت. الميت يعني نعم. احسنت. جزاك الله طبعا هو يعني آآ فعلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:05:49

وابنه عبدالله ابن عمر كان يرويان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وانكرت ذلك عائشة رضي الله عنها وقالت بيني وبينكم كتاب الله يقول الله عز وجل لا تزر وازرة وزر اخرى - 00:06:07

نعم. فميت رجل مات هو انسان يبكي رحمة له فلما يعذب نعم اه والله عز وجل يقول لا تزر وازرة وزر اخرى تمام العلماء طبعا يعني آآ انكروا ذلك على عائشة رضي الله عنها - 00:06:28

وقالوا لم يتفرد لا عمر ولا ابنه بهذا الحديث بل هذا الحديث رواه آآ صهيب الرومي ورواه المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب - 00:06:47

ببكاء اهله عليه. نعم. طيب لماذا انكرت عائشة رضي الله عنها؟ لابد ان اقول آآ كلمة مهمة اه في هذا الامر وهو ما قال ابن عباس كما رواه مسلم قد افلح من انتهى الى ما سمع - 00:07:03

لا يكلف المرء علم ما غاب عنه ونحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يقول قولا ما كان يجمع الصحابة جميعا حتى يقول. نعم. بل كان يقول القول عند الحضور. الموجودين. ويقول الشاهد يبلغ الايه؟ الغائب. نعم - 00:07:22

اذا بعض الصحابة انفردوا باحاديث وبعض الصحابة انفردوا باحاديث اخرى. نعم. فهذا هذه الطائفة لم تسمع احاديث وهذه الطائفة لم تسمع احاديث. نعم. فليس بغريب ان يغيب قول للنبي صلى الله عليه وسلم عن صحابي. عن بعض لكن الصحابي او العالم ملزم الا يتجاوز قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:38

ولا يكلف علم ما غاب عنه. نعم. تمام نرجع بعد هذه المقدمة المهمة الى ما نحن فيه عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما يقول - 00:08:04

بعدما آآ ماتت يهودية انها لتعذب وانهم يبكون عليها ده آآ موقف آآ حصل لعائشة وموقف اخر ان امرأة يهودية ماتت وكانوا يبكون عليها. فقال عليه الصلاة والسلام انهم ليبكون عليها - 00:08:22

وان الله يزيدها عذابا تمام وظنت عائشة ان هذا النص الذي يعنيه عمر فيما قاله عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وان الامر ليس عاما مش اي ميت انما كانت الواقعة خاصة بيهودية - 00:08:45

ماتت. نعم نعم. ولزلك انكرت ان يكون الحديث عاما ان الميت الميت دي لفظ عام يشمل كل كل ميت فلما سمعت ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه قالت لهم لأ - 00:09:06

ده النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا في يهودية ماتت ولذلك انكرت عائشة بما رأته من النبي عليه الصلاة والسلام ما سمعته من عمر وابن عمر. نعم. وقالت انكما لا تحدثان عن كاذبين ولا مكذبين - 00:09:21

ولكن السمع يخطئ هي تقول ان عمر اخطأ. هي لا تكذبهما. نعم. ولكن تقول ان عمر اخطأ في السمع. نعم. وان عبدالله بن عمر اخطأ في السمع. ده كلامها. نعم. فحملت عائشة هذا الحديث على خصوص - 00:09:39

اليهودية اما الحديث عند عمر وابنه على الموتى. هنا اسمح لي باستفسار فضيلة الشيخ وقد يتراءى الكثير من الناس سمعنا وقرأنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام بكى لوفاة ابنه. ده تمام. هذا ما كنت ساذكره. نعم. في ابانتي اه - 00:09:56

الكلام الذي نقله عمر وابن عمر رضي الله عنهما. هنا وفق العلماء بين حديث ابن عمر وعمر وبين قول عائشة منهم مثلا الامام البخاري رحمة الله عليه نعم. اورد هذا الحديث في كتاب الجنائز - 00:10:16

وبوب عليه بقوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه. نعم. اذا كان النوح من سنته البخاري رحمة الله عليه قيد البكاء بقيدين نعم. اذا كان ببعض بكائه - 00:10:32

مش بكل البكاء وهذا الذي قاله عمر. ما هو بعض البكاء اللي هو النوح. نعم. تلطم نعم. ده المقصود. نعم ليس المقصود مطلق البكاء. نعم. انما المقصود خصوص النوح من جملة البكاء. نعم. تمام؟ ولذلك البخاري - 00:10:57

اورد هذه الكلمة التي وردت في حديث ابن في حديث عمر نفسه. نعم. نعم. لما اه طعن عمر فبكى عليه صهيب بصوت عالي فقال لها عمر يا صهيب اتبكي وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:11:16

ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه. نعم نعم. تمام؟ ده كلام عمر نقل عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما ابنه عبدالله بن عمر فما قالش بعض قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. نعم. فالبخاري - 00:11:37

لمح هذا كلمة بعض دي في كلام عمر ابن الخطاب وحب يوضحه اكتر فقال اذا كان النوح من سنته. يعني اذا اوصى وقال اذا انا مت صرخوا بقى والطموا وسمعوا الجيران. عشان تبينوا انكم متفجعين علي وزعلانين على موتي والكلام ده. اذا اوصى بهذا يعذب - 00:11:55

نعم تمام؟ نعم. وعشان كده قال اذا كان النحو من سنته. نعم. يعني هو الذي سن او سن وطلبه. نعم. وهو الذي سن هذا. اذا ما فيش خلاف. نعم البعض الذي قصده عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو خصوص النوح. نعم. ولزلك ورد في الحديث الاخر ان الميت يعذب - 00:12:17

بما نيح عليه نعم. فالنوح هو الممنوع وهو الذي يعذب به الميت وليس مطلق البكاء. ولزلك انت يعني لفت نظرك. نعم. ان النبي عليه الصلاة والسلام بكى على ابراهيم. نعم - 00:12:39

ولو كان البكاء يعذب به الميت لما فعله رسول الله صحيح. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بل النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه رحمة يرحم الله من عباده الرحماء. اذا البكاء بكى رحمة لابنه وقال ولا نقول ما يغضب الرب فاظهر الرضا بقضاء الله - 00:12:51

تبارك وتعالى. اذا نخلص من هذا ان الممنوع هو خصوص النوحي من جملة البكاء ده القيد الاولاني. القيد التاني اذا كان من سنته يعني اذا اوصى الميت بذلك. اذا لا تعارض في الحقيقة يعني بين القولين. واختم يعني هذا البحث بان اقول - 00:13:12

لكل من اراد ان يتصدى للفتوى في موضوع ما قبل ان يفتي لابد ان يجمع كل الاحاديث. نعم. التي وردت في هذا المعنى فينظر الى الاحاديث ويأخذ منها ما زاد - 00:13:32

ويكمل به ما نقص حتى يجمع شتات المعاني الموجودة في الاحاديس كلها ويخرج بالفتوى. والا لو اخذ حكما من حديث واحد قد يخطئ حكم الله فيه. نعم. او يخطئ الصواب فيه. نعم. هذا هو المنهج الذي سار عليه الكبار - 00:13:48

نعم. الذين ان شاء الله سنتحدث عنهم. ان شاء الله. تحت عنوان اولئك ابائك. بارك الله فيك. ان شاء الله. بارك الله اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - 00:14:10

اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري - 00:14:46